موصلي الاصل بغدادي المولد كان مشهورا بالعلوم عارفا بعلم الكلام والطب .

قال ابن أبي أصيبعة في عيون الانبا : وكان صديقا لجدي وبينهما صحبة أكيدة بالديار المصرية لما كانا بها .

وكان أبي وعمى يشتغلان عليه بعلم الادب .

واشتغل عمى عليه أيضا كتب ارسطا طاليس وكان الشيخ موفق الدين البغدادي كثير العناية بها والفهم لمعانيها .

وأتى إلى دمشق من الديار المصرية وأقام بها مدة وأقام أيضا بالقاهرة وله الراتب والجرايات من أولاد الملك الناصر صلاح الدين .

وأتى إلى مصر ذلك الغلا العظيم والموتان الذي لم يشاهد مثله .

وألف الشيخ موفق الدين في ذلك كتابا ذكر فيه أشياء شاهدها وسمعها ممن عاينها تذهل العقل .

وسمى ذلك الكتاب : كتاب الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر .

ثم سافر إلى حلب وأرزن الروم وبلاد كثيرة وعاد إلى بغداد وبها توفي 1 - الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر - (أو ( ) آثار مصر طبع في تونجه سنة 1789 - وفي باريس ومعه ترجمة باللغة الفرنسية وفيه ترجمة الشيخ الطبيب المشهور بابن جلجل وترجمة عبد اللطيف البغدادي من كتاب عيون الانبا باعتناء الاستاذ سلوستردي ساسي 1810 ص 752 و 24 وطبع بمصر بمط وادي النيل 1286 ص 64 و 4 وبأوله ترجمة المولف وبآخره ترجمة ابن جلجل - وطبع موسوما بمختصر أخبار مصر (أو) العبر والخبر في عجائب مصر مع ترجمة لاتينية للاستاذ هيد (1) أوكسفورد 1702 م - ومعه ترجمة للاستاذ هويت (2) أكسفرد 1800 .

2 - ذيل الفصيح - (فصيح ثعلب طبع مع كتاب التلويح في شرح الفصيح لابي سهل الهروي (مصر 1285) وطبع في مجموعة الطرف الادبية لطلاب العلوم العربية (مصر 1325) أنظر الخانجى الحلبي " محمد أمين " : الطرف الادبية .

_____ .

(1) T .

Hyde (2)) * (J .

White